

01 - استجلاء اليقظة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:13](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:56](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:25](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:50](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:02:20](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة دعاه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:02:53](#)

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد - [00:03:18](#)

غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله واين انتم الان في منزلة اليقظة من منازل السالكين الى رب العالمين وكنا في اللقاء الماضي في الكلام عن استجلاء اليقظة - [00:03:35](#)

واليوم عن استجلاء اليقظة بدأنا بقول ابن القيم عليه رحمة الله ان من كان من حضر قلبه في اليقظة بحيس استغرقت اليقظة انفاسه استحل ذلك فما احلى الحضور في اليقظة - [00:03:59](#)

وهنا لكم هزئت كتفك وربطت على ظهرك ومسحت رأسك وقلت لك انتبه انت مسلم انتبه انت عربي انتبه انت موحد انتبه انت سني انتبه انت متيقظ ما احلى الحضور في اليقظة - [00:04:30](#)

كانت نصيحتي تيقظوا تعمقوا الا نكون سطحيين بفهم المسائل ولا في التعامل معه وانما يكون عندنا عمق في فهم الدين وعمق في العمل للدين هذه هي اليقظة الحقيقية لسنا نتخذ الكلام - [00:05:08](#)

عن اليقظة مجرد ان واحد كان عاصي وتاب وخلص كده اليقظة لأ احنا زي ما قلنا ونبها كثيرا جدا ان هذه المراتب مدارج السالكين او منازل السائرين كل منزلة ستأخذها مع - [00:05:39](#)

الى النهاية بمعنى ان الذي انتهى من منزلة اليقظة وانتقل الى منزلة الفكرة ليس القضية انه نسي اليقظة وصار في الفكرة. لأ بل ينتقل باليقظة الى الفكرة فاذا تخطى منزلة الفكرة ينتقل باليقظة والفكرة - [00:05:55](#)

الى البصيرة فاذا انتقل انتقل من البصيرة ينتقل باليقظة والفكر والبصيرة الى العزم الى القصد بالاربعة الى المحاسبة بالخمسة الى

التوبة بالستة الى الانابة بالسبعة وهكذا فلذلك ليست قضية اليقظة من عاص في عاص تاب - [00:06:18](#)

وانما في تائب استمر في اليقظة ده الكلام اللي قلناه المرة اللي فاتت من كلام ابن الجوزي عليه رحمة الله حين قال رحمه الله ومن الصفوة اقوام مستيقظ ما ناموا - [00:06:45](#)

ومز سلكوا ما وقفوا ومز سعدوا ما فتروا فهم في صعود وترق كلما عبروا مقاما الى مقام استغفروا لنقص ما كانوا فيه يعبرون مقاما الى مقام الى مقام. يزلون في هذا الترقى - [00:07:11](#)

شف طالعينا سلم سلم درجة درجة تيقظوا فعبروا منزلة منزلة درجة درجة ويصعدونها درجة درجة يرتفعون عليها واحدة واحدة لينظروا اليها وينطلقوا اخوتي انا احبكم في الله تعالوا لنقرأ لنقرأ من كتاب التهذيب مدارج السالكين - [00:07:43](#)

لنقرأ من كتاب تهذيب مدارج السالكين تعمدت ان اتي بالكتاب لتشاهدوا وتأثروا به وتتابعوا معي في النص يقول ابن القيم وهذا الكتاب الشيخ عليه رحمة الله اه او الشيخ عبدالمنعم - [00:08:15](#)

ابن صالح العلي العزي وهذا الرجل عراقي يعيش في الكويت فهذا الرجل آا اكرمه الله اختصر كتاب ابن القيم مدارج السالكين او مش اختصروا دخل الكلام في بعضه كلام الهروي - [00:08:42](#)

في كلام ابن القيم. وان كنت انا مش حاب كده الا انه بس انا بعتمده في مسألة تلخيص الكتاب ان المساحة تبقى اقل في الكلام ان كنت انا مش هكتفي على كلامه وهفصل لك هفصل انا اللي هو عمله يعني ان قدامك كلام - [00:09:08](#)

ابو اسماعيل الهروي احنا قلنا اصل الكلام ابو اسماعيل الهروي له كتاب اسمه منازل السائرين وابن القيم شرحه في كتاب مدارج السالكين. هو دخل الكلامين في بعض حتى دخل معهم كلام الشيخ محمد حامد الفقهي ايضا بتاع الهوامش - [00:09:24](#)

اه انا هافصل الكلامين عن بعض. لازم نفصلهم. يبقى كلام الهروي اصل وكلام ابن القيم شرح وكلامي انا حواشي على الشرح باذن الله تعالى لكن لما نيجي نقرأ من الكتاب هتنتظر في الكتاب على اساس فعلا آا اخوة كتير كلموني - [00:09:38](#)

في انهم عايزين يبصوا في الكتاب عايزين يفهموا الكتاب عايزين يكتبوا حواشي على الكتاب عشان ما ييجي يقرأ بعد كده يقدر يسلك لوحده ان شاء الله. فلذلك يعني اعتمدت او تعمدت ان اتي بالكتاب في هذه المرة لتنزروا هذه الصفحة مية ثلاثة وخمسين وذكر فيها الشيخ المنازل الاربعة الاساسية - [00:09:56](#)

الاولى اليقظة الفكرة البصيرة العزم ثم ذكر الشيخ عنوانا انتفاضة اليقظة الكلام ده كله من كلام المهذب اللي هو الشيخ عبدالمنعم يقولوا عشان بقى الكلام داخل في بعضه فهقول يقول الشيخ - [00:10:19](#)

يقول الشاهد يقول الشيخ فاول منازل العبودية اليقظة وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين الجملة دي جملة الهروين انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين تأمل قوله انزعاج. واحد نايم - [00:10:45](#)

وعنده امتحان الصبح يقوم عنده امتحان ينتفض هو ده اللي انا قلت عليه انزعاج انزعاج. فاهم يعني ايه انزعاج يقوم منزحج احنا ايه بقينا امتى سنة كم هو ده - [00:11:13](#)

ثم هو انزعاج القلب تلك هي القضية الام التي ينبغي الا نكف عن عارف عنوانها ايه احنا قلنا في كل حلقة هناخذ جملة كده نجعلها عنوان حياتك جملة الحلقة دي اسمها ايه - [00:11:41](#)

الله يريد منك قط كانت جملة الاسبوع الاول الحلقة اللي فاتت ما احلى الحضور في اليقظة جملة الحلقة دي الله يريد منك قلبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم الحلقة اللي فاتت شفت بقول لك ايه اسمح لي ممكن تسمح لي وتسمحي لي اديني تليفونك اقلب فيه - [00:12:37](#)

اديني تليفونك انا عايز تليفونك اقلب فيه. افتح الاستوديو اشوف الصور اللي موجودة فيه عايز اشوف فيه في تليفونك حاجة تستحي منها ان انا اشوفها شفت بقى الله مطلع عليها - [00:13:10](#)

وانت لا تستحي منه شكلك وحش قوي قدام ربنا والمشكلة مش في تليفونك بقى ويبقى ربك مطلع عليها هذه القزارة في قلبك وانت

ساييها اخطر القلوب من اكبر معاصي القلوب - 00:13:35

علمك بخبس قلبي مع علمك باطلاع الله على ذلك صبرك شائفين عارفه انك بتحب فلان او في قلبك خبس انك بتحب كذا الحرام
قلبك خبت انه متعلق بكزا غير الله - 00:14:20

الخبز ده انت عارفه ومتأكد من وبتعاني منه ومع ذلك ساييه عشان كده لما تصحى يحصل انه ايه انزعاج بس انزعاج لايه؟ للقلب.
زي ما قلنا كده ان الراجل اللي عنده امتحان وصبح الصبح الساعة كم؟ تسعة ونص - 00:15:04

انا عندي امتحان الساعة عشرة عارف يقوم ازاى صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم. صل عليه الله يرحمك اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:15:40

اه المنزعج ده اللي قايم الامتحان بيفكرني بحديس سيدنا النبي قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم رحم الله رجلا او
في رواية يعجب ربنا من رجل سار عن فراشه ووطائه - 00:16:03

وغطاءه عارف سارة عمل سورة على اللحاف والبطانية سار عن فراشه وغطائه ووطائه عارف سارة ازاى بقى؟ سار اهو ده انزعاج
القلب. لما اقول الله يريد منك قلبك ان احيانا بعض الناس - 00:16:27

بيدخل الدين ولم ينزعج قلبه بينزعج قلبه عشان كده بيفضل ماشي هادي قوي ماشي بالراحة خالص ماشي على مهله ما عندوش
هي دي. اهو انا اكتشفت دلوقتي العلة اللي انا بدور عليها من زمان - 00:16:53

ان ما حصلش الانزعاج داخل بالراحة وماشي على مزاج بالراحة خالص مش منزعج طب قل لي الانزعاج ده يبجي منين اقول لك انا
الانزعاج ده يبجي منين بس تدفع كم - 00:17:17

الصلاة على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحمد لله ان البنك بتاعنا ما بيقبلش الا الصلاة على النبي صلى الله عليه واله
وصحبه وسلم. خدت يا ابني الفاتورتين الاخرانبيين - 00:17:37

بالصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فواتير الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم آآ الانزعاج ده يبجي
منين لما تشوف عمرك وتشوف زنوبك منزعج - 00:17:49

علمائنا لما يقولوا ان من خطورة الزنوب من من خطر الزنوب انها تخذل المرأة عند خروج الروح لما يبقى نايم كده في السكرات او
مش نايم ممكن تيجي له السكرات وهو واقف - 00:18:11

انا كنت قلت ان انا مش عايز احبس بهذا حدثني اخ وانا اجلس امام الكعبة واقسم بالله والله العظيم يمينا منعقدا ربنا شهيد اخ
حدسني وانا اجلس امام الكعبة وقلت له انت على يقين من هذا؟ قال لي على يقين - 00:18:38

انه رأى انسانا وهو في سياق الموت قال هو كافر بما انزل على محمد اللهم انا نعوذ بك من سوء الخاتمة انا ما كنتش عايز احبس
بهذا لانه كلام يحبط - 00:18:59

في سياق الموت والانسان ده ما كنتش رائد ولا مريض ده كان قاعد وقد رأينا صورا كسيرة اللي مات وهو بيلعب كورة واللي مات وهو
بينطق الكورة واللي مات وهو - 00:19:30

في المدرجات واللي مات وهو في طابور العيش واللي مات وهو في الشغل واللي مات وهو داسه قطره وخبطته سيارة وآآ الى اخره
وقع من فوق عمارة الى اخره غرق في البحر وهو بالمايوه - 00:19:48

مات الشاهد ايه في سياق الموت تخزل العبد زنوبه الزنوب تخزله ازاى يجتمعن عند رأسه هو روحه بتحشرك ما هي بتنزع الاول
روح من قدميه ثم ساقيه ثم فخذه ثم بطنه ثم صدره. الروح حتى اذا بلغت الحلق - 00:20:08

فالروح بتنزع كده فالشاهد ايه؟ والروح طالعة بتحشرك تجتمع زنوبه عند رأسه. يتذكر زانية زناها وكزبة كزبها وسرقة سرقها ونهبة
نهبها ومصيبة عملها وبلوى ارتكبها وظلم زلمه وازى ازاه كل هذا فيبص حواليه يقول - 00:20:40

انا هقابل ربنا بكل ده لأ لأ مش عايز اموت فيكره لقاء الله فيكره الله لقاءه هو ده الخطر اللي بيحصل الذنوب من الذنوب عند
السكرات الانزعاج ده عايزه يجي لك بقى وانت حلو - 00:21:10

قبل ما تموت انك تبص للزئوب كده كده قل اي حاجة من اللي بيقلوها بقى يا دي المصيبة تنزعج لما تحصل مصيبة وتفزع تتخض
تقول ايه تقول ايه زعاج القلب - 00:21:37

قل لي زي ما بيقول واحد مغرور مش شيخ انا ما ليش زئوب ويسكي وانا قلت اللي يقول ما ليش زئوب هذا اكبر زئوبه لكن نفترض
جدلا الواد عمورة ده - 00:22:09

قال لك ما فيش زئوب يا عم الشيخ انا لا عمري زئوب ولا شربت خمرة ولا سرقت هو انا عملت كلها الحاجات التنايش الصغيرة اللي
الناس بتعملها دي هزه تزعج - 00:22:33

لكن لو لقيناه مش منزعج بها ايه اللي يزعج القلب؟ اقول لك انا بقى عارف ايه اللي يزعج القلب ان لما تنتبه بقى وتتيقز عندك كم
سنة خمسة وعشرين ثلاثة وعشرين - 00:22:53

ثمانية وعشرين سنة والخمسة وعشرين سنة لما تعرف ان سيدنا اسامة ابن زيد قاد الجيوش لحرب المرتدين وعمره سبعتاشر سنة
انت تنفع تكون عشر اخوة اه اهو ده يزعج القلب - 00:23:15

اذا علم الرجل برجل اطوع لله منه فينبغي ان يحزنه ذلك انا بقول دايم ان انت وانا في سباق مع سيدنا ابي بكر الصديق على خط
سباق واحد ورقة الامتحان المقدمة لسيدنا ابي بكر وسيدنا عمر - 00:23:47

هي نفسها المقدمة لك ولي فاحنا في مسابقة مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فتفكر تسبق تلحق دايم اقول الجملة دي ان الصحابة
رضوان الله عليهم هم المواصفات القياسية للمسلم - 00:24:14

ربنا قال لنا كده قال لنا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه في الاتباع
باحسان اتباع هؤلاء الصحابة باحسان. احسان الاتباع. نحن نتبع هؤلاء الصحابة باحسان. انت - 00:24:42

لما نيجي نقيسك على صحابي نقيسك مسلا على سيدنا ابي بكر ها تطلع مقاسه لا يا عم الشيخ ابو بكر مين سيدنا ابو بكر ده حبيب
النبي صلى الله عليه وسلم لان سيدنا ابو بكر - 00:25:02

الرسول لما سئل من احب الناس اليك؟ قال عائشة قيل فمن الرجال؟ قال ابوها رضي الله عنه طيب بلاش سيدنا ابي بكر نقيسك على
سيدنا عمر ابن الخطاب يا شيخ الله يرحمك - 00:25:21

سيدنا عمر الفاروق اللي كان يفرق الشيطان منه وانا عمال افرك من الشيطان طيب يا عم بلاش يا سيدي سيدنا عمر. طب سيدنا
عثمان يا شيخنا الله يرحمك ويعافيك سيدنا عثمان الرسول جوزة بنتين - 00:25:39

لو انا موجود كنت الرسول يرضى يجوزني صلى الله عليه وسلم طيب يا سيدي بلاش سيدنا علي سيدنا علي ابن عمي النبي
اللي رباه من طيب بلاش دول خالص بلاش الكبار. تعالوا نتكلم عن - 00:25:59

الارقم ابن ابي الارقم اعقاب ايوة الارخم يا ابني كان عنده تلتاشر سنة ستاشر سنة لما كان بيعمل لقاء النبي بالصحابة في بيته ما
يزعجش قلبك ده ان الارقم كان بيؤوي دعوة - 00:26:16

تسود العالم وعمره ستاشر سنة وانت عندك كم سنة وما لكش لازمة في الدنيا ولا عملت حاجة لها قيمة ما يزعجش قلبك ده انك لو
قابلت ربنا النهاردة وسألك الارقم ستاشر - 00:26:39

ورضي الله عنهم واسامة سبعتاشر واليزير بن العوام كان كم وسيدنا عثمان نفسه كان كم عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وآ
الصحابة الشباب الصغيرين دول الحلوين انت نقيسك على مين فيهم تطلع راجل - 00:27:07

اهو انا عايزك تنزعج انك ما طلعتش راجل انزعاج القلب انزعاج القلب عايز قلبك ينزعج من الزئوب لما تفوق كده تلاقي العمر عدى
والله الواحد بينزعج بينزعج والله بس يمكن الامر ده انزعاج من نوع اخر انه يفاجأ - 00:27:42

النهاردة الخميس ده بكرة الجمعة الجمعة ده احنا ما لحقناش الاسبوع عدى يزعجك كده مرور الايام انزعاج القلب هي دي القضية يا
اخوة ان بقى كثير من الناس في زماننا - 00:28:20

عايشين الحياة دي بغير قلوب للأسف الشديد تلاقيه صلى من غير قلب ويقرأ القرآن من غير قلب لا لا لا ده انا هقول لك الاخطر من

كده في حياتنا العادية حياتنا العادية - 00:28:39

بياكل ويشرب ويتعامل مع زوجته واولاده بغير قلب عايش وخلاص عايش بس كل همه انه يجري يحصل لقمة العيش يسكت الزوجة دي يسد بوقها بالفلوس والعيال ومش عايز مشاكل ومش عايز دوشة - 00:29:08

عايزين ايه؟ فلوس؟ اتفضل. عايز اتفضل ومش عايز اكر من كده دي حياة لا يرضاها الله يقول ازاي؟ هو مش جري على العيال برضو عبادة عبادة لما تكون بتعمله لله - 00:29:38

هو ده اللي انا عايزه منك بقى حضور القلب في العبادة دي انك انت بتجري على الزوجة والاولاد لله لارضاء الله طلبا لرضى الله حبا لله طاعة لامر الله. هو ده الحضور بقى. هي دي اليقظة - 00:29:58

انك تمصحح خروج من الشغل لأكف نفسي وعيالي اكل الحرام او سؤال الناس نية صالحة تاخذ بها اجر القلب الله يريد منك قلبك قلبك فين؟ ايه تمزق مات بين قلبك - 00:30:17

عايزك تجاوبني وتدور على اجابة حقيقية ترضي الله لهذا السؤال اين قلبك يا عبدالله؟ العلماء لما يتكلموا في النية يقولوا ايه النية ينبعث القلب الى جهة المطلوب التماسا له كوابية ينسون دي قدامي - 00:30:59

وقلت نويت اشرب قدام ينسون وماية حتى وقلت نويت اشرب ينسون نويت اشرب نويت اشرب انا نويت اشرب باخلاص نويت اشرب هل ابقى شربت عمري ما ابقى شربت الا لما امد ايدي - 00:31:32

اتحرك اهو وارفع الكوابية واشرب وابلع يبقى انا كده شربت عشان كده عايز اقول لك انه يقول نويت اصلي نويت اصلي نويت اقرا قرآن نويت اذكر ربنا نويت مش عارف ايه مش هو ده الاخلاص - 00:31:58

لازم انبعث القلب ان القلب يتحرك ويخرج ويطلب ويوصل عشان كده بنقول النية محلها القلب انبعث القلب الى جهة المطلوب التماس الله مش الاخلاص بس كل المعاني الايمانية كده لما سيدنا ابراهيم عليه السلام طلب اليقين - 00:32:28

ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن انت مش امنت؟ قال بلى بلى يعني نعم امنت ولكن ليطمئن قلبي. اريد زيادة الايمان اريد اليقين بلى ولكن ليطمئن قلبي ربنا سبحانه وتعالى ما قلوش اذهب فقد رزقتك اليقين. لأ قال له ايه - 00:32:56

فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم ان الله عزيز حكيم محتاجة وقفة طويلة دي شوية خليك مش هنتعب من الوقفة. صلي على الرسول صلي صلى الله عليه وسلم. شف سيدنا ابراهيم يروح

يجيب اربع طيور - 00:33:22

ويقطعهم شوف العمل شوف الحركة يجيب لي اربع طيور ويقطعهم ويخلط لحمهم ببعض. ويطلع على الجبل الاولاني ويحط جزء.

ويطلع على الجبل الثاني يحط جزء. ويطلع على الجبل الثالث يحط جزء. ويطلع على الجبل الرابع يحط - 00:33:47

وينزل يطلع الجبل وينزل الجبل ويروح بعيد يقول لهم تعالوا قم خرج اللحم يخبط في بعضه لحد ما تجمع كل طائر كما كان وطاروا قدام عينيه هل عرف ابراهيم كيف يحيي الله الموتى - 00:34:02

ابدا والله هو شافها بس واللي بيشوفها كتير ما عرفش عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ما لوش واعلم ان الله على كل شيء قدير لا قال له واعلم ان الله ايه - 00:34:26

عزيز عزيز عزيز لا يغالب امال جه اليقين لسيدنا ابراهيم من ايه؟ من هذه الحركة. ان هو يجيب الطيور ويقطعها ويطلع ويقف

ويقول هو ده العمل عشان كده كتير من الشباب قاعد نايم - 00:34:39

ها ايوة يا شيخ قل لنا بقى قل لي اه قل لي يا شيخ اعالج الفتور ازاي يا شيخ قل لي يا شيخ اه قل لي يا شيخ يا شيخ الاخلاص نجيبه منين يا شيخ - 00:35:03

يا شيخ انا نفسي اغض بصري ازاي يا شيخ يا شيخ ويا شيخ بقت لعبة يصحى من النوم وهو بيتقلب على

السريير كده يتصل بالشيخ شيخنا - 00:35:13

انا عايز اقوم الليل ومش قادر. اعمل ايه اجي اقوم لك يا ابني ادوب لك قيام الليل في كوابية واسيبه لك يا حبيبي اعمل لك ايه قم

اتحرك اعمل اشتغل - 00:35:26

نفذ دعاة ربك اتجه تقوى لذك في فرق بين شكوى طلب المدد والاعانة والعلاج والشكوى للتهرب المسؤولية ايه الفرق بينهم الفرق بينهم ان اللي بيشتكي عشان يتهرب اقول له اعمل كده يقول ما اقدرش - 00:35:43

مش عارف اصل انا تعبان بيشتكي عندي ظروف في كذا اما اللي تشتكي ليعمل ده يطلب الاعانة سيدنا موسى لما ربنا قال له اذهب الى فرعون انه طع سيدنا موسى قال لربنا اشتكى لحاجتين - 00:36:17

ربي اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هارون وافصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبوه ما قالش لا مش هاروح. قال له يا رب انا خايف احسن يقتلونني - 00:36:50

ولا في عيب في لساني فابعت بقى اخي هارون مش قال له يا رب انا خايف ليقتلونني فانا مش هقدر اروح. لا ابعت معي اخويا هارون وانا رايع شوف شوف - 00:37:12

التعبير شف الكلام بكلام سيدنا موسى هو بيقول ايه؟ واخي هارون هو افصح مني لسانه فارسله معي. كان يقول انا رايع فارسله معي. يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبونك - 00:37:24

قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما. باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون الله اكبر ما احنا لو بنفهم قرآن كانت كل مشاكلنا الايمانية اتحلت تطلق حرك - 00:37:39

اعمل واستعن بالله والله يعينك وعد الله بذك. قال سبحانه ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى فالشاهد ايها الاخوة وانا احبكم في الله ان انتفاضة اليقظة ينزعاج القلب ينزعج قلبه. عايزين قلبك بقى ينزعج - 00:38:07

مرور الايام الذنوب والمعاصي من سبق الصالحين لك انزعاج القلب بروعة الروعة هنا مش معناها الجمال زي ما الناس بتقول حاجة روعة يعني جميلة رائعة يعني لا ده انا من الارتياح - 00:38:42

ارتاع القلب اي فزع انزعاج القلب لروعة الانتباه من الارتياح اخذه الروع الروع يعني الخوف والرعب القلبي انزعاج القلب روعة الانتباه. فزعة الانتباه عارف اللي بيفتح عينيه انا فين احنا امتى - 00:39:11

وانا ايه اللي جابني هنا هم انتم عايزين ايه هو ده انزعاج القلب لروعة الانتباه ان الانسان يصحى على ولكل امة اجل اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون - 00:39:45

نوقن ممكن يبقى دلوقتي ويقابل ربنا دلوقتي ويحاسبوا ربنا دلوقتي ويدخله الجنة او النار دلوقتي قال رسول صل عليه صلى الله عليه وسلم زيد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:40:29

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لا الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك انت لابس جزمة ولا شبشب - 00:41:01

ولا صندل الجنة او النار اقرب لك من حذائك لرجلك شوف ما فيش ما فيش اقرب من كده بقى هذا القرب العجيب للجنة او النار؟ ان ساعة ما تخرج الروح - 00:41:20

هذه البراءة ابن عازب طويل تأتيه ملائكة فيجلسون منه مد البصر معهم كف من الجنة وحنوت من الجنة ثم يأتي ملك الموت فينزع الروح فلا يدعوها في يده لحزة حتى يكفنها في هذا الكفن ويحنطوها في هذا الحانوت. يبقى روحك - 00:41:40

ساعة ما تخرج ما فيش لحزة طرفة عين. اول ما تبقى في ايد ملك الموت يروح خاطفينها منه ومدخلينها يا الجنة يا النار في نفس اللحزة يبقى ممكن كل واحد منا - 00:42:02

انت وانت وانتم كلكم ممكن نموت دلوقتي حالا ونبقى في لحزة يا في الجنة يا في النار لو مت دلوقتي تروح فين قل لي يا عم رحمة صعاب ربنا كريم - 00:42:18

والواحد يعني طمعان في فضل ربنا ان شاء الله ربنا يدخلنا الجنة جزاك الله خيرا هذا حسن ظن بالله تؤجر عليه لكن في فرق من حسن الظن والغرور ما تبقاش مسيء - 00:42:44

مزنّب متنكر وخطاء وعائش في غفلة يقول ربنا هيرحمني ما ينفعش ربنا غفور رحيم ورحمة ربنا وسعت كل شيء؟ نعم ولكن اسمع الايات اللي انت بتستدل بها. قال سبحانه ورحمتي وسعت كل شيء - [00:43:07](#)

فساكنبها للذين يتقون فساكنبها للذين يتقون. هل انت من المتقين يعني ربنا مش هيغفر لي يا شيخ هيغفر لك ان شاء الله هو كريم بس لما تتوب يعني هيرحمني ربنا ويقبلني هيقلبك يقينا اذا تبت - [00:43:36](#)

وصدقت ورجعت وانبت لكن المشكلة ان انت لو مت على كده زي ما قلت لك ان الزنوب تخزل الرجل عند الموت تخزلك زنوبك ساعة ما تيجي تموت وتيجي تطلع وتروح هتجتمع الزنوب عند راسك والشيطان ونفسك الامارة بالسوء - [00:44:11](#)

وهتضيع اخرتك هتضيع خاتمتك اللهم انا نعوذ بك من سوء الخاتمة انزعاج القلب بروعة الانتاج قلبي بينزعج نتيجة الانتباه لما ينتبه انتبه على قول الله سبحانه وتعالى فكلما اخذنا بذنب به - [00:44:33](#)

فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من وقل وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزور - [00:45:12](#)

لما ربنا عمل كده في الامم وانت فكلما اخذنا بذنبه بذنبه وقال سبحانه من يعمل سوء يجزى به ليس بامانيكم شفت ازاى مش على مزاجك هي مش براحتك مش على هواك - [00:46:15](#)

مش على كيفك مش باللي انت عايزه ده حكم الحكم لله العلي الكبير قال سبحانه وتعالى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوء ان يجزى بها ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا - [00:46:56](#)

هي كده ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب مش بمزاج حد ده حكم حكم الله العلي الكبير العليم الحكيم مش على كيفك هي تذنب تذنّب وتكع وتكع وتلت وتعنن والاخر تيجي تقول - [00:47:35](#)

تبت يا رب والله يرى ضميرك وخطارك ومن داخلك انك ناوي ترجع تاني. انت بتخادع عشان حاجة عايزها او حاجة خايف منها. مستني انها تعدي الله يرى قلبك ويرى ما تخطط له - [00:47:53](#)

ولن تستطيع ان تخدع الله ولن تستطيع ان تمكر على الله مش هينفع ما تقدرش هو ده اللي يحصل منه انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغفر اسمع بقى ابن القيم يشرح الكلام ده يقول ايه - [00:48:10](#)

ولا الله ما انفع هذه الروعة لو قلنا الروعة مش الجمال وانما الارتياح الروح ولله ما انفع هذه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك فمن احس بها - [00:48:43](#)

فقد احس والله بالفلاح حس اس بقى بحس خلي عندك شوية حس هي دي القضية ان المعاني اللي بنتكلم فيها مش كلام جميل لأ مش وهم وامل لأ حاجة تتحس - [00:49:11](#)

وتداء وتتعاش وتستطع احنا مش بنقول كلام هوا لا اني ساليات لم يتحس سيدك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه ثلاث ان فيه وجد به علاوة الايمان - [00:50:02](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا ذاق طعم الايمان من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا اسمع بقى اسمع ذاق - [00:50:42](#)

طعم الايمان وجد حلاوة الايمان استخلص من الحديسين ان يبقى الايمان له طعم حلو يتداء عمرك دقت علاوة الايمان عمرك بطعم المعاني دي استطعم القيام في الصلاة وتلاوة القرآن يطعم - [00:50:59](#)

والركوع قول سبحان ربي العظيم رب رفع من الروح اوه اقعد والسجود ارض وضع جبهتك على الارض سبحان ربي الاعلى سبحان ذي الجبروت والملوك والكبرياء والعظمة اه طعم تالت لها طعم عاشر - [00:52:06](#)

بتستطعم وانت بتصلي ولا ما بملحش ؟ اللهم ارفع عنا الله اكبر ربي اغفر لنا. الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ما هو لو يعرف يستطعم لو بيدوق لو في حس - [00:53:19](#)

اه اه يا ناس اه يا مسلمين لو بنحس بطعم ديننا ده لو بنعيشه دايم اقول ما يكفيش في هذا الدين انك تعجب به انك تتكلم عنه انك

تتمناه انك تتبناه - 00:53:45

لا يكفي لهذا الدين الا ان تعيشه كل زرة في جسمك تعيشوا بكل زرة في حياتك تعيش تعيش الدين ده كده ابن القيم هنا بيقول ايه فمن احس بها قد احس والله بالفلاح - 00:54:14

انزعاج القلب لما تحس روعة الانتباه لما تحس يقظة لما تعيشها زي ما قلنا في كلمة ابن القيم بتاع الحلقة اللي فاتت استغرقت فيها انفاسه الانفاس استغرقت في اليقظة استغرق - 00:54:40

انفاسه وعينييه وودانه وانفه وفمه وبطنه وايديه ورجليه وعقله انفاس استغرقت في اليقظة انا دي يبقى حس لو واحد منا حاجة حسية يحسها كان الاحنف الصحابي يضع يده على طرف المصباح - 00:55:18

ويقول قس يا حنيف هس يا حنيف ما حملك على صنع كذا انا مش عايز انصحك انك تحط ايدك على البوتاجاز كده من النار بتاع البوتاجاز دي احرق - 00:55:55

تحرق بتاع البوتاجاز دي ربنا او قد عليها الفين سنة تاني النار بتاع البوتاجاز دي ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ده مش بتاع المزاز - 00:56:22

دي بتاع فرن الحديد والصلب الله يرحم الحديد والصلب بتاع حلوان الفرق احد الاخوة قال لي سبع تلاف درجة مئوية وانا لا ادري بس هذا قوله درجة حرارة الفرن سبعتلاف اللي بتسهر الحديد. سبع تلاف. يعني اقصى درجة حرارة الناس تعرفها في الدنيا - 00:56:42

ضيف عليها سبعين جزء كمان سبعين ضعف كمان تبقى دي نار الاخرة اللي يحزر قلها عياذا بالله. اعوذ بالله لي ولك ان ندخله. اللهم اجرنا من النار. اللهم اعزنا من النار. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم - 00:57:03

حط صباغك كده وقل لنفسك ايه اللي خلاك تبص تدخل جهنم قل لنفسك حط صباغك كده البوتاجاز هتستحمل دي فبتستحمل سبعين ضعف لدي طب بتكذب ليه حط ايدك على البوتاجاز - 00:57:27

قل لنفسك طب بتغتاب ليه بتخون ليه بتنم ليه ؟ بتكذب ليه بتنافق ليه عايز تدخل جهنم ليه قديه ؟ مسكين ايدك على طرف البوتاجاز لنفسك بتنم عن الصلاة ليه - 00:57:58

تفرج الفرائض ليه ما انت لو مش عايز تحس بالمعاني ومش قادر تحس بالمعاني اهي دي اشياء مادية تخليك عمر كان اذا مرة بالسوق رأى الرؤوس المشوية تذكر عن ابني - 00:58:27

مسعود ايضا الرؤوس المشوية كان لا ينام انها نزاعة للشوائب تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى فزاعة نزاعت عارف يعني ايه نزاعة للشوائب الشوى فروة الراس احيانا لما تخاف يقولوا ايه ؟ شعر راسي ببسيل - 00:58:54

شعر راسي طقطق شعر راسي وقف النار جهنم طب ما تشوفها مش شعر راسك هيشيل مش هيقف مش هيبياض لأ ده فروة رأسك هتطير اسيا انسان اس مسلم قس يا ابني - 01:00:30

امتى صراط ده كلام ابن القيم في طريق في طريق الهجرتين وهو حسرتاه كيف ينقضي العمر ويمضي الدهر ولم يشب ولم يشم القلب لهذا رائحة ازاي عدى عمرك ده كله ؟ ما استطعتمتش - 01:01:10

سجدة وما حسنتش باية وما تلززش بدعاء ولا دمة ولا خلوة يا حسرتك يا حسرتو اللي ضاع عمره هدر من اكل وشرب ولا حس ولا داء ولا استطعم ولا استلز - 01:01:52

ولا عاش فمن احس بها قد احس والله والا وفي سكر تفو يا سكران اصحى يا غافل انتبه يا نايم قربت تموت فوق بقى اصحى بقى يقول الشيخ فاذا انتبه - 01:02:33

شمر لله بهمته الى السفر الى منازل واطنانه التي سبي منه ايا هلا على جناته فانها منازلك وفيها صحيت اول حاجة تقع عينك عليها الجنة الجنة شوف الجنة كده اه - 01:03:25

هو ده بيتي هو ده مكاني هو ده اللي نفسي فيه هو ده اللي انا طول عمري بدور عليه انا كنت في هي دي الجنة منازلك الام وفيها

اوطانك التي - 01:04:20

سوفيتة حبيبي انت اقتل انت مسلم وحد سني رقص استفق انت خلقت للجنة. الجنة خلقت لك اعدت لك هيأت لك قال حبيبيك

النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله - 01:04:55

جنة عدن غرس اشجارها بيده سم قال لها تكلمي قالت قد افلح المؤمنون يا الهي يا رب يا سيدي اللهم لا تحرمنا جنة عدن اللهم

اسكننا جنة عدن والله العظيم الواحد وهو يقول الحديس ده قلبه هيقف - 01:05:36

لأني بشتي ان انا اشوف شجرة غرستها يد الله شوف لما يد الله الكريمة غرست شجرة شكلها ايه دي تطلع ازاي دي شجرة غرسها

الله بيده لك مش مشتاق لها الشجرة دي - 01:06:09

قد افلح المؤمنون فوق بقى يصحى بقى تب بقى انتبه بقى دوق بقى حس بقى استمتع بقى استلز بقى يا اخي خد فرصتك والحق

بقى احبكم في الله والسلام عليكم ورحمته - 01:06:44

موقع رباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 01:07:30